30-04-2021

العدد: 3212

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

"في ذكرى تهجيرهم. أهالي مخيم حندرات: مأساتنا مستمرة"

- مأدبة إفطار للأهالي في مخيم اليرموك
- الأمن السوري يخفي قسرياً الشقيقين الفلسطينيين "محمد وسمير أبو شتيوي"
- تركيا. إنقاذ ٥٣ مهاجراً وتوقيف ٢٥ آخرين في طريق الهجرة
- توزيع ٦٠٠ وجبة طعام على العائلات الفلسطينية والسورية بالبقاع

آخر التطورات

يستذكر أهالي مخيم حندرات (عين التل) للاجئين الفلسطينيين في حلب بحزن ولوعة "اليوم الأسود" كما سموه، يوم هجروا قبل ثماني سنوات من منازلهم بتاريخ ٢٧/ ٤/ ٢٠١٣، وما أعقبه من معاناة كبيرة في رحلة النزوح وأماكن تواجدهم، وما خلفه قصف النظام السوري لمخيمهم من دمار كبير في الممتلكات.

فبعد نزوحهم، تشتت أهالي المخيم إلى مخيم النيرب ومساكن مؤقتة في المدينة الجامعية بحلب، وفي ملاجئ حكومية، وقرى ريف حلب كـ (تل قراح) و(المسلمية) و(تل جبين) و(دوير الزيتون) و(منبج) وفي مخيمي الرمل باللاذقية والعائدين بحماة، كما هاجر العشرات منهم خارج البلاد.

وفي صيف عام ٢٠١٧، بدأت العائلات بالعودة إلى مخيم عين التل، حيث أجبرت عشرات العائلات الفلسطينية على إخلاء المدينة الجامعية، وعادت للمخيم على الرغم من دماره بالكامل تقريباً، وافتقاده للبنية التحتية الأساسية كالمياه والصرف الصحي والكهرباء، وتشير مصادر خاصة لمجموعة العمل أن مخيم حندرات يقطنه في الوقت الراهن قرابة ١٥٠ عائلة، ٧٠٪ منهم من الأسر الفلسطينية،

و٣٠ ٪ من العائلات السورية.

ولم يشهد المخيم خلال الأعوام الثلاثة تحسناً ملحوظاً على مستوى إعادة تأهيل المنازل والمؤسسات والبنية التحتية، باستثناء المياه التي أعاد الصليب الأحمر قبل أشهر تأهيل مضختها، وتحاول العائلات الفلسطينية ترميم منازلهم على نفقاتهم الخاصة، كما يفتقد الطلاب أماكن للدراسة بعد دمار مدارس المخيم الثلاثة، ويشكو الأهالي من خلو مخيمهم لمركز صحي، فيما تهدد مخلفات الحرب حياتهم.

ومع عامهم الثامن، جدد أهالي مخيم حندرات مناشدتهم لكافة الجهات المعنية ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بإعادة إعمار مخيمهم وعودتهم إلى منازلهم، وإنهاء معاناة نزوحهم في ظل استمرار غلاء الأسعار وضعف الموارد المالية وارتفاع إيجار المنازل، وارتفاع نسبة البطالة في صفوفهم.

في دمشق، أقامت منظمة التحرير الفلسطينية، مساء الثلاثاء، مأدبة إفطار للأهالي في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، وحضر المأدبة ٢٠٠ عائلة من المتواجدين في المخيم، وعدد من المسؤولين الفلسطينيين واللجنة الشعبية لمخيم اليرموك، وفق ما أعلنت عنه المنظمة.

من جانبهم، اعتبر أهالي المخيم الإفطار الخيري رسالة دعم للاجئين الفلسطينيين نفسياً ومعنوياً، ووجهوا تحية صمود للشعب الفلسطيني في القدس المحتلة، كما أكدوا على إنهاء نزوح الآلاف بفتح مخيم اليرموك وضرورة إعادة تأهيل البنية التحتية للمنازل والمؤسسات، وتسريع عمليات رفع الأنقاض.

في ملف المختفين قسرياً، يواصل النظام السوري اعتقال الشقيقين الفلسطينيين "محمد وسمير إبراهيم أبو شتيوي" منذ ٨ سنوات، حيث اعتقل محمد بتاريخ ١٠-٠٣-٢٠١٣ من قبل عناصر حاجز مساكن نجها بريف دمشق، أما سمير اعتقل في شهر نيسان ٢٠١٣ من قبل عناصر حاجز جسر صحنايا.

على صعيد الهجرة، أنقذ خفر السواحل التركي ٥٣ مهاجراً غير نظامي دفعهم خفر السواحل اليوناني إلى المياه الإقليمية التركية قبالة سواحل إزمير، كما أوقفت الشرطة التركية ٢٥ مهاجراً في تشيركيزكوي شمال غرب تركيا، كانوا في طريقهم إلى الهجرة براً بطرق غير نظامية، ووفقاً لمصادر إعلامية أوقفت الشرطة سيارتين وخلال عملية التفتيش عثر على مهاجرين من سوريا وفلسطين وباكستان، كانوا يستعدون للانطلاق تجاه نقطة التهريب إلى الخارج.

لجان عمل أهلي

بدعم من فريق "ساند أوروبا"، وزع ناشطون فلسطينيون ٦٠٠ وجبة طعام على العائلات الفلسطينية والسورية المهجرة في منطقة البقاع الغربي والأوسط بلبنان، وهي جزء من حملة خيرية أطلقها ناشطون فلسطينيون في أوروبا تحت عنوان "وجبة إفطار صائم في لبنان"، وتهدف إلى تأمين ألفي وجبة طعام حتى تاريخ ٠٢-٠٥-٢٠٢١ وبمساهمات فردية.